ضمير الأمة :

يممي يا غربتي أفق الأصيل تلكم الشمس تهادت للرحيل
نفس الزهراء والمختار طه وعلي مال للأفق الثكول
شيعوا الباقر ياروح فأني واملئي الكون بآه وعويل
أبحري عبر دموعي وجراحي لتراب غاص في الهم الثقيل
للجنان للخلود للبقيع لتراث ضم آثار الرسول
وعلى وقع أنين النادبات أسرجي الدمع مصابيحا بليل
أسرجيها واندبي وارث طه وعلي واندبي بيت الخليل

الباقر :

إن الجمار الموقدة مشعلة في الأفئدة
وسط الحشا مثل اللظى يا أمتي المستشهدة
والسم في دمي سرى مستشريا في الأوردة
دروبنا شائكة دامية ومجهدة
هذا الطريق أمتي إن شئت أخرى خالدة

ضمير الأمة :

قوافلا قوافلا لبيك يا صوت العلا
زحفا أتيت سيدي مكبرا مهللا
من ها هنا من تربتي من تربكم وكربلا
صوت الشهادة علا مدويا مجللا
منظرا مناضلا مكللا مكللا

الباقر :

يا أمتي وصيتي من الجنان
خفاقة تبقى على مر الزمان
العلم والدم تجلى تؤمان
مسيرة واحدة لا تفصلان
فمن دماء الثورة إلى عروق الحوزة أصوغها وصيتي

ضمير الأمة :

رسالة البقيع لبيك وسعدا
بأن أصون ثورتي وعدا وعهدا
لا الليل يثنيني ولا عصف المنايا
ياتربة الأبطال أن أكسر قيدا
رغم ظلام حالك وعدا لقاني تربك بأن أصون مجدك

جئت ياجرح السماء وتراث الأنبياء

مهدي زائر — أندلب الباقر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يا سليبا خلف أسوار اراه يرمق الأفق وتجري منه آه
يا ربيعا من صلاة وخشوع أذفر الآفاق والكون شذاه
أيها الصامد ما بين الجراح رافلات بين أقياد يداه
يا سليبا جئته أحمل همي فتلقاني تلقاني ثراه
مذ تلاقينا تعانقنا وخرت سجدا فوق مُحيَّاه جباه
من هنا كنت فإن عدت ففرعٌ عاد للأصل ويحدوه هواه
يا بقيعي أنت جرح وإباء وأنا من عالم الذر صداه
فضلوعا هشموا ضلعي مداها وضريح هدموا قلبي مداه
جئت البقيع زائرا ملبيا وحاسرا
والدمع من عيني جرى فوق القبور الطاهرة
أنتم على مرأى الرؤى ثاوين والعين ترى
لكنها هل يا ترى كفي تلامس الثرى
كلا ولكن الفؤاد رف وقبل الثرى

بقيعنا محاصر وتربنا مصادر
وهاهنا مناظر تندى لها المشاعر
فالمجتبى والعابدُ و هاهناك الباقر
والصادق وخيرةٌ من أحمد قد طُهِّروا
مغرَّبون حسرةً في تربهم تهجروا

يا أيها البقيع يا روض الجنان
قم نافضا عنك سِنِيَّ الإمتهان
أذن ترانا في المدى رَجْع أذان
نأتيك زحفا كلنا طوع البنان
حتى متى تُحَرَّرُ فأنت أقصى آخرُ مقيّد محاصرُ

متى ترفُّ راية الحق المبينة
ويشرق الوعد أيا ترب المدينة
متى يعود الدفئ للأرض الحزينة
متى تعم في نواحيك السكينة
عاد النداء والصدى متى سيهتز المدى ونلتقي محمدا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

جئتنا فجرا وعُوداً نبوية وعلى الصدر وسام الغادرية
أيها الباقر قد جئت رسولا حاملا بين الشرايين الوصية
تزرع الأرض زهورا هاشمية وضياءا كاشفا زيف أمية
ويعود الأمل الباقي إماما هادما بالفكر صرح الجاهلية
أيها الغواص في بحر العلوم مخرجا لؤلؤة العلم البهية
واضعا مدرسة الآل منارا مخرجا منها جنودا حوزوية
جابر الجُعْفِيُّ منها وابن مسلمْ والكُمَيْتُ هم رجالات القضية

تفجري تفجري مثل عيون الكوثر
أيا بحار أحمد على أيادي الباقر
خط لنا يراعه روائعا كالشاعر
ينظمها محمد بالفكر كالجواهر
ينشرها لألاءة من قبسات العاشر

أيا سفينة النجاة عبر الصخور فامْخُري
فمن هدير المنحر الى مدى المناحر
أدَّت عروق الباقر رسالة التحرُّر
خَطَّ الحسين نصها عن أحمد عن حيدر
أنشودة خالدة من كابر لكابر

وثورة تمخر في بحر العلوم
لا الليل يثنيها ولا موج السموم
كلا ولا يضعفها كيد ظلوم
وقَادةً تبقى كأبراج النجوم
ليس السموم الناقعة أو هجمة مقنعة تطفي الشموس الساطعة

يا فورة البركان من أرض البقيع
هزي المدى وأشعلي كل الربوع
وأرسلي الترب شهابا من نجيع
بالغضب الطوفان من وحي الضلوع
وعدي أتى فأرسلي وعدَ السماء النَازل يا تربة البواسل

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير